

## نداء من الجنة ( قصة مؤمن آل يس ( - م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هي سر الحياة. سر الحياة في الدنيا وسر الحياة الابدية. في الاخرة - [00:00:00](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هي اصل الفلاح واصل النجاح. هي السبب الذي به تميزت هذه الامة فصارت خير امة اخرجت للناس كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:00:27](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله نالت هذه الامة الفلاح ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. بالدعوة الى الله ينجو العبد من الخسران الذي قضى - [00:00:50](#)

الله به على كل البشر. في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الدعوة الى الله هي التي بها تنجو البلاد. وينجو العباد من - [00:01:10](#)

الهلاك ومن العقاب الذي يحل بهم من الله سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا فلولا كان من من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجيناهم منهم. اذا الذين - [00:01:30](#)

لم يكونوا ينهون عن الفساد في الارض لم ينجوا لم ينجوا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لتأمرن بالمعروف ولتنهون فعن المنكر او لينزلن الله عليكم عذابا من عندي. ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. فلا يستجيب لكم - [00:01:50](#)

وربنا جل شأنه لما تكلم عن قصة اصحاب السبت كان الناس في قصة اصحاب السبت على اصناف. منهم من فعل المنكر ومنهم من نهى عنه ومنهم من سكت ولم يتكلم. فلما تكلم ربنا قال انجيناهم من الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [00:02:10](#)

ابن بائس بما كانوا يفسقون. فهذا يدل على ان الدعوة الى الله هي سر الحياة. وهي نجاة العبد في الدنيا ونجاة العبد في في الاخرة. وهي الرسالة التي هي النداء الذي معنا اليوم. النداء الذي جاءنا من الجنة. يقول انشغلوا - [00:02:30](#)

وبالدعوة الى الله اعملوا في خدمة الله. اعملوا بطاعة الله. انا قد رأيت ثمرة الدعوة لا تقول الدعوة تعب. هو تعب لكن يعقبه راحة وسعادة. لا تقولوا نحن نخاف من الناس. لا تخاف - [00:02:50](#)

الله معكم لن يضيع اجرکم. لقد رأيت الذي لم تروا. ولقد وليس الذي رأى كالذي سمع. فهذه شهادة جليلة اتت الينا من جوف الجنان. قال صاحبها يا ليت قومي يعلمون. يا ليت قومي يعلمون - [00:03:09](#)

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. رسالة الى كل من يقول الناس بتأزيننا بتهينا بتشتتنا بتتجراً علينا لما نكلهم انا ما اقدرش اكلم حد. نقول انت الكريم وهو المهان. الله تعالى سيجعلك - [00:03:29](#)

في الدنيا والاخرة كريما. انما الكرامة في طاعة الله جل وعلا. وانما الاهانة في معصية الله جل وعلا. قال النبي عليه الصلاة والسلام وجعل الذل والصغار على من خالف امري. وقال سبحانه وتعالى الم ترى ان الله - [00:03:49](#)

اسجدوا له يعني يطيع ويخضع ويستجيب يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكر. ما معنى من يهن الله - [00:04:09](#)

من يهن الله تعالى بان يحرمه من السجود وان يحرمه من الطاعة وان يحرمه من الخضوع والانقياد هذا هو المهان على الحقيقة. اذا الكريم على الله هو الذي استجاب لامر الله. وهو الذي اطاع وهو الذي خضع. ومن الاستجابة لامر الله ان - [00:04:29](#)

ننشغل بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لان الله امرنا بذلك. وجعل في ذلك الخير والفلاح. فهذا هذه النداء الذي جاءنا من ان من

انسان رأى ثمرة الدعوة. ورأى البركة التي نالته بعد الدعوة الى الله. رغم انه مات ورغم انه قتل ورغم ان احدا لم - [00:04:49](#)  
استجب له. ولكنه رأى الخير في الدعوة في الدنيا والاخرة. هو يشهد بذلك. فكيف اذا استجاب له الناس؟ وكيف اذا اكرموا في الدنيا  
وسموا شيخ ويعني ويبجلوه وبيحترموه. اذا كان واحد اضررب لغاية ما مات وهو يقول وجعلني من - [00:05:09](#)  
المكرمين. جعلني من المكرمين. فكيف اذا اكرمك الناس بالفعل في الدنيا؟ هذا انسان يحفز الانسان على الدعوة. اقصى واحد شاف  
شاف يعني في الدعوة هذا الرجل قالوا ان هذا الرجل دهس بالاقدام حتى خرجت امعاؤه من بطنه. تخيل! مات بانهي طريقة؟ قعدوا  
يدوسوا عليه - [00:05:29](#)

لغاية ما بطنه انفجرت وطلعت امعاءه. وهو يقول وجعلني من المكرمين. وجعلني من المكرمين. لان لمسة لان غمسة واحدة في الجنة  
تنسي الانسان كل هذه الالام وكل هذه التعب. حي على الام تؤدي الى راحة لا شقاء بعدها. وتبا - [00:05:49](#)  
براحة تؤدي الى شقاء وبؤس وضنك. فهذا الرجل الذي اشتهر بمؤمن ال ياسين حكي الله جل وعلا قصته الرائعة في سورة ياسين  
فقال جل وعلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا  
بثالث - [00:06:09](#)

فقالوا ان اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون.  
وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمتكم ولیمسنكم منا عذاب الیم - [00:06:34](#)  
قالوا طائركم معكم. ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا  
يسألکم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني. واليه ترجعون. اتخذ من دوني الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني  
شفاعتهم شيئا ولا - [00:06:54](#)

ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعل من  
المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء. وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة -  
[00:07:14](#)

على العباد. ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون. الم يروا كم اهلكنا قبله من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وان كل لم جميع  
لدينا محضرون. فهذه القصة العظيمة على قصرها الا انها احتوت على فوائد جمة لا تنتهي. واضرب لهم مثلا اضرب - [00:07:34](#)  
هذا الكلام يخاطب به يا اهل قريش. السورة مكية. اذا الكلام لقريش ومن كفر فيها ومن استكبر وبغى وظلم. اضرب لهم مثلا اخبرهم  
ان السنن لا تحابي احد. وان سنة الله لا تقبل التبديل ولا تقبل التغيير - [00:07:54](#)

اضرب لهم مثلا حتى يعلموا عاقبة الظلم. وعاقبة التكذيب وعاقبة الاستهزاء بالانبياء. اضرب لهم مثلا حتى لا اضطروا بقواتهم  
الظاهرة. فيظن ان العاقبة ستكون لهم. اضرب لهم مثلا حتى يعلموا ان الله قد قضى على نفسه ان العاقبة - [00:08:14](#)  
دائما للمتقين. اضرب لهم مثلا حتى لا ينخدع المؤمنون بظواهر الامور. فيظن ان الامور بيد الظلمة وان الامور بيد الطواغيت وان  
الحق ليس له نصير. اضرب لهم مثلا حتى لا يستبعد المؤمنون النصر مع انعدام - [00:08:34](#)

الامكانيات فهذا هذه القرية هذا هؤلاء المرسلون نصرنا بلا سبب بلا سبب. الله تعالى ارسل ملكا فصاح في القوم صيحة فاذا هم  
خامدون. فاذا هم خامدون. انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم - [00:08:54](#)  
الاشهاد. فهذا المثل لكل الناس ليس لاهل قريش فقط ان كانوا هم المخاطبين به يعني من باب اولي. ولكن هو مثل لكل امة في كل  
زمان ومكان. اضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اي قرية وما اسمها؟ اين هي؟ ما اسماء المرسلين - [00:09:14](#)  
المؤمن ما وظيفة هذه الاشياء لم تذكر في القرآن؟ رغم ان الله سبحانه وتعالى كان قادر ان يذكر لنا اسم القرية او اسم الرسل او اسم  
المؤمن ولكن الله تعالى يعلمنا الا ننشغل الا بالامور العظيمة. وان التفاصيل التي لا فائدة منها لا فائدة منها. يعني اذا كانت لن -

[00:09:34](#)  
اضيف اليك شيئا عملا يترتب عليه عمل فان ذكرها يعني ليس فيه فائدة. ولكي يكون هناك عموم للقصة اصحاب قرية اي قرية لا يهم

اي قرية. لان القصة هي اي قرية. فاذا حصر الامر في قرية واحدة كان ممكن الناس تسقط كل حاجة - 00:09:54  
على القرية دي بس. لكن يظل الكلمة عامة. عشان تبقى القرية دي ممكن تبقى اسكندرية. ممكن تبقى القاهرة. ممكن تبقى تل ابيب. اي حاجة. هي هي في نفس القرية قرية وخلص. قرية يعني مكان ناس عايشين فيه. التفاصيل هنا لا تهم. ثم ان القضية عامة.

فتحديدها في ناس معينة يضيق الافق - 00:10:14  
انت الان افقك متسع حسن القرية دي اي قرية ممكن تبقى اي مكان اي زمان اي وقت هذا هو المطلوب. فالله تعالى يريد منا ان نركز على الفائدة نبقى ازاى اهل الكتاب يتركوا فوائد القصص وانشغلوا ببقى بالاسماء. هو سيدنا يوسف اتجوز امرأة العزيز ولا ما اتجوزهاش؟ آآ هو آآ - 00:10:34

مش عارف ايه النملة كان اسمها ايه؟ القرية اسمها ايه؟ الكلب اللي بتاع اصحاب الكهف اسمه ايه؟ طب كانوا كم؟ طب اسمائهم ايه؟ هذه التفاصيل ليست لا لا ننشغل بها نحن. لا ننشغل بها. والبحث عنها مضیعة للوقت لانه لو كان فيها فائدة لقالها الله سبحانه وتعالى لنا. نعم قد يكون فيها معلومة - 00:10:54

لكن هل يترتب عليها عمل او فائدة؟ لا يترتب عليها لا عمل ولا فائدة. اذا القرآن يرييك ان تنشغل بالعمل. وان تنشغل بما ينفعك. حتى القرآن يرييك تتكلم ازاى؟ يعني لما انا اجد ربنا سبحانه وتعالى اعرض عن ذكر بعض التفاصيل. اللي هي بالنسبة لنا احنا يعني في دنيا الناس تفاصيل مهمة جدا بعد ما يحكي لك هي قول لك هو اسمه ايه - 00:11:14

هو الراجل انت طب شغال ايه هو يا بيه؟ طب امبارح اتعشى ايه؟ حاجات احنا اصلا كلامنا ما لوش لازمة. احنا بنتكلم كلام كتير قوي. ممكن انا بس عايز اقول لك معلومة قد كده ممكن نقف نص - 00:11:34

هنتكلم هو الفائدة من كلامي كلها كانت دقيقة واحدة لكن احنا بنستطرد دايما نقعد طب ايه الحكاية وطويل الرواية طب ايه الموضوع طب آآ ورحنا فين جينا منين؟ طب ايه الاخبار؟ طب العيال عملوا ايه؟ ايه ده؟ حتى القرآن بيعلمك انك انت خلي بالك من كلامك. ما فيش وقت. ما فيش وقت نقعد نطول في الكلام. قل - 00:11:44

الفائدة وخلص الكلام. لما تجد تسمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ده كلامه للناس. يعني هذا كلامه. كان يتكلم سطر خلاص. سطرين خلاص ما فيش كلام كتير. انما الفائدة جوامع الكلم. فاتعلم انك انت لا تستطرد في تفاصيل لا تعود عليك بفائدة. فالموضوع ده هيخليني اعمل ايه - 00:12:04

خلينا نتفرع ابطل اتفرج على افلام مسلسلات واتفرج اتفرج على تسعين في المية من اخبار مش هتفرج عليها. تسعين في المية من برامج الحوارية مش هتفرج عليها. تسعين في المية - 00:12:24

في المية من الجرايد مش هقراها تسعين في المية من كلامي هبطله شف طلعا بفوايد قد ايه من كلمة القرية. اذ جاءها المرسلون اذ جاءها المرسلون هم رسل كانوا قبل المسيح - 00:12:34

عليه السلام. لانه لم يكن بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين المسيح رسول. هذه الفترة على فترة من الرسل على فترة من الرسل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. هي الفترة التي بين عيسى عليه السلام واين محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن فيها رسول - 00:12:48

الله تعالى يقول اذ جاء المرسلون هذا دليل على ان هؤلاء الرسل قبل المسيح. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا اولى بعيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي. ليس بيني - 00:13:08

وبينه نبيه. اذ ارسلنا اليهم اثنين. تمام. فكذبوهما فعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون. هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يرسل القرية الواحدة الرسول والرسولين الثلاثة لا اشكال - 00:13:18

يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. هنا ربنا سبحانه وتعالى ارسل اثنين من الرسل فكذبوا آآ الناس كذبوا الاثنين. قال تعالى عززنا بثالث. عززنا بثالث. اجتماع الناس على طاعة الله سبحانه وتعالى قوة. يعين الانسان يثبت الانسان. يشجع على العمل - 00:13:33

اذا كان الرسل يحتاجون الى الصحبة. فكيف الحال بنا في زمان الفتنة؟ الرسل وهم من هم في العصمة وهم من هم؟ في الورع

والتقوى وكل شيء. لكن ما زالوا يحتاجون الى صحبة عين. صحبة عين. قال وجع موسى عليه السلام هو من هو؟ يقول واجعل لي وزيرا - [00:13:53](#)

من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري. قال جل وعلا لموسى قال سنشد عضدك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. والله جل وعلا امر النبي عليه الصلاة والسلام الا يخرج الى رحلة الهجرة الا مع ابي بكر - [00:14:13](#)  
ان الصديق رضي الله عنه قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وقال جل وعلا للنبي عليه الصلاة والسلام ومن هو اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم. اذا كان حال الرسل الحاجة الى من يشد - [00:14:35](#)  
والى من يساعدهم. فكيف الحال بنا؟ كيف الحال بنا؟ كل واحد فينا عايز يشتغل مع نفسه عمره ما هتوصل. عمره هتبقى حاجة. عايز تشتغل في دعوة لوحدك مش هينفع. عايز تطلب علم مع نفسك مش هتوصل. عايز تبقى من الصالحين من غير صحبة ما ينفعش. ما ينفعش تبقى لوحدك. انما يأكل الذئب من - [00:14:55](#)

هنعمل ايه؟ القاسية. وربنا جل شأنه يقول ولا تنازعوا فتفشلوا. وتعاونوا على البر والتقوى. فوجود الاعانة على الخير مما ينجز مهمات هتجد انت مثلا بعض المهمات كل واحد فينا مجرب الموضوع دوت. في حاجات كده من غير صحبة ما بتمشي. ما بتعرفش تعملها. خالص يعني مش بقول لك بقى عمل انت - [00:15:15](#)  
بتعملوا هيتقوى بالصحة؟ لا ده في عمل انت لو ما لقيتلوش صحبة عمره ما هتعمله اصلا. مثال قوافل الدعوية القوافل الدعوية. لو اننا قلنا يا جماعة في قافلة دعوية في مسجد التوحيد. و هنتقابل وبتاع. فجه ساعة القافلة واحد جه هيطلع - [00:15:40](#)  
مش هيطلع. اتنين مش هيطلعوا. ثلاثة مش هيطلعوا برضو. كان لازم يبقوا خمسة ستة سبعة عشان يشجعوا بعض. ان المهمة صعبة. احنا ننزل الشارع ونكلم ناس وهنقف وممكن يحصل مشكلة لازم نبقي مع بعض. تمام؟ فده عمل واحد لو ما تمش وما جاش خمسة على الاقل ما فيش حد هيطلع. هنعمل وقفة - [00:15:58](#)

ودعوية قدام المسجد. هنعمل وقفة دعوية عند المزلقان عايزين واحد يقف بفانر واحد يوزع ورق واحد يتكلم واحد يشوف الصوتيات واحد يعمل بروجكتور لو ما جاش الطقم دوت ما حدش هيطلع. العمل يفسد بعدم وجود الصحبة. هتشتغل لوحدك ازاى؟ انت الان كلنا جربنا الموضوع دوت - [00:16:18](#)  
زمان مسلا كنا دايمنا نروح المسجد نصلي الفجر. ويبقى الاخ نفسه يقعد للشروق. فيعمل ايه بعد ما الناس تخلص صلاة؟ يقعد يبص ايه يبص حواليه كده. يشوف الناس هتعمل ايه. هيمشوا هيطفوا النور ولا هيقعدوا؟ لو كلهم مشيوا وطفوا النور حتى لو سابوه لوحده - [00:16:40](#)

هيرواح يعمل ايه؟ هيرواح قايم بالزوق كده ويمنع نفسه ومطفي بقية النور وقافل الباب ومشى. هيقول لك اقعد لوحدي. انام هسرح. احسن حد يخش علي. انا ما اعرفش هنا لكن لو دخلت مسجد مسلا وانت اصلا مش عايز تقعد للشروق اصلا. زي ما بيحصل في رمضان ولا بتاع. اول ما خلصت تلاقي الناس كلها قاعدين. في ايه يا اخوان انتم هتصلوا تاني ولا - [00:17:00](#)  
لا قاعدين للشروق. ده عادي عندكم؟ اه عادي تاخذ اجر حجة وعمرة بجد طب انا اقعد معكم. وتلاقي يا عيني الراجل متعود على قعدة الشروق ديت وكل يوم بيقعد خلاص. طالما شايف عشرة قاعدين في المسجد يعني. بيقول لك اروح ازاى؟ الناس كلها قاعدين في المسجد. الناس كلها. هو اصلا اللي صلوا عشرين واحد - [00:17:20](#)  
واللي قعدوا للشروق خمسة. هو شايف خمسة دول كل الناس ما فيش حد في الشارع اصلا. انا اقصد ان في اعمال دعوية لا يمكن ان تتم الا بصحبة. فاذا وجودنا مع بعض قوة قوة يقيم سنن. فيه سنن تهجر اذا لم تكن هناك صحبة. اعكس معاصي لا تتم الا بصحبة - [00:17:40](#)

في معاصي ما ينفعش تمشي الا بصحبة. يعني لو واحد حب يشرب مسلا يشرب مخدرات ولا يشرب حشيش ولا بتاع. لازم يبقى له صحبة عشان يبقى جو كويس ده لازم يطالع مع اصحابه يتصل بهم ويجمعهم. ما فيش واحد هيرواح لوحده كده يشتري ويعمل دماغ مع نفسه كده. نادر الا لو مدمن مسلا ومضطر يبقى لوحده. لكن هو عايز يعمل مسلا - [00:18:00](#)

الدماغ هو مش مدمن يعني. بس هو لازم له صحبة. ما بتحلوش غير كده. تمام؟ واحد هيعاكس بنات. مش هيعاكس لوحده. لازم معه حد مش كده؟ وعد يتحشرش ما فيش واحد بيتحشرش بينته هو لوحده. لازم يكون معه حد. اتنين تلاتة عشان يطمئن يعني ان هو فيه امان ما يحصلوش مشكلة. انا اقصد - [00:18:20](#)

ان انت هتجد ان الصحبة دي اما باب خير كبير او باب شر كبير. فالانسان لم الصحبة مهمة في الطريق الى الله. في الطريق اذا كانت صحبة وصالحة واما الصحبة الفاسدة فدمار اي دمار. الخلاصة ان الرسل تحتاج الى ان تعزز تعزز. فما منا من احد الا ان يحتاج الى صحبة - [00:18:40](#)

مصالح. اذا عايزين نقول ان احنا عندنا مشكلة. مشكلة كبيرة وهي ان احنا اسهل حاجة عندنا نتفرق. اسهل حاجة اي سبب اي خلاف يفرقنا. تجد كل اخوة اختلفوا في مسألة. ومسألة اصلا خلاف سائر. ومسألة يسعى فيها الاجتهاد. اختلفوا - [00:19:00](#)  
خلاص انتم مع نفسكم احنا مع نفسنا والمسجد ده بقى لوحده والمسجد ده بقى لوحده وانا ما لكمش دعوة بنا احنا لنا نظامنا وانتم لكم نظامكم لنا خطبنا ولكم خطابكم. احنا الطلائع بتوعنا مع نفسكم. واحنا الطلائع بتاعنا مع نفسنا. بيتدي الاخوة تتمزق. على حاجة اصلا يسعنا فيها الخلاف. طب ايه المشكلة يعني - [00:19:20](#)

خلاص يا عم خيلنا مختلفين ونشتغل عادي في الدعوة الى الله. في الدعوة الى الله. اخ زعل منا اخ في مسجد بسبب مشكلة صغيرة. يسبب المسجد. هصلي في مسجد ثاني - [00:19:40](#)

طب انا مش قاعد معكم خالص. وبعدين وبيتدي كل واحد يبقى جزيرة مستقلة. مساجدنا جنب بعض بينا وبين بعض شوارع. وكل مسجد شغال مع نفسه مش ممكن ناس تهتدي على الوضع دوت. اذا كان اهل الهداية نفسهم مش قادرين يتجمعوا. الذين يدلون الناس على الخير هم ليسوا على الخير - [00:19:50](#)

فكيف نريد من الناس ان هي تبقى ندعو الناس بقى وحدة الامة وازاي نتنصر ومن امتى هنبقى متفرقين اذا كان انت واللي بيصلي جمبك في الصف الواحد في نفسك منه شيء. عشان هو مخالفك في موقف ولا مخالفك في رأي ولا شيخ وغير شيخك. مش قادر تستحمله. احنا لا نستطيع ان نفرق - [00:20:10](#)

من الخلاف الذي لا يحتمل ومن الخلاف الذي يسعنا. فيه خلافات لا تحتمل. انا لو واقف جنب شيء مش هستحمله لكن واقف جنب اخويا اللي مختلفين في مسائل ممكن الاجتهاد فيها. ازاي افرق افترق عنه؟ ده انا ده انا لو حتى - [00:20:30](#)

مع واحد مخالفني في المنهج بس في دايرة مشتركة بيني وبينه هتعاون معه فيها. وده اللي مخلصنا في البلد مش بلد ما بتقومش. ليه؟ لان اغلب الناس او الاحزاب او المناهج كله عايش بالمعادلة الصفرية ايه المعادلة الصفرية؟ المعادلة الصفرية ان انت يا تبقى زي بالزبط يا اما ما ينفعش - [00:20:47](#)

اشتغل معك. دي اكبر كارسة عندنا. ان هي تبقى زي بالزبط يا اما مش هينفع نشتغل مع بعض. ليه؟ مين اللي هتلاقه زي بالزبط. كم واحد؟ كم واحد؟ صوابك مش زي بعضها. مين اللي هتلاقه زيك في كل حاجة بيفكر زيك ودماغه زيك وعقيدته زيك؟ كل حاجة زيك. في حاجة اسمها - [00:21:07](#)

غير مشتركة ممكن نشتغل فيها. يزل ان هناك امور انا اتبرأ منك فيها فعلا عقيدة. واحد كافر لازم اتبرأ منه. واحد آ مبتدع اكيد هتبرأ من بدعته. لكن يظل هناك في دواير ممكن نشتغل مع بعض فيها. ايه المانع؟ ان احنا نتعاون في بعض الدوائر المشتركة للمصلحة العامة. مصلحة البلد مثلا - [00:21:27](#)

مصلحة مصلحة كبيرة. وجود مصلحة كبيرة. ومن امتى كانت الامة الاسلامية على قلب رجل واحد بعد الاجيال الثلاثة المفضلة؟ ما زال هناك خلاف مازا هناك خلاف؟ لكن كانت الامة لها جيوش ولها جهاد ولها فتوحات. هل تعتقد ان جيوش المسلمين كلها كانت على قلب على كلهم حاجة واحدة؟ كان في خلافات - [00:21:47](#)

فروق فردية. لكن كانوا يتعاونون على البر والتقوى. فدي حاجة مهمة. فعززنا بثالث. اياك ان تفرط في اخوانك في الله. ابداهما كان. لن تجد مثلهم قط اللي بيختلط بسوق العمل اللي بيشتغل. اللي بيعامل الناس يعرف يعني ايه اخوه في الله. اللي هو مهما زعل منه



00:22:07 - مهما اختلف

مهما حصل مشكلة ما بينا ما ينفعش ان انا اسبيك. ان انا لن اجد مثلك قط. لن تجد احد مثل اخوانك في الله. اللي بيصلي معك في المسجد ده ليس له مسيل - 00:22:27

ارى المسجد برى المسجد لكن احنا للاسف بنتستر على بعضينا وبرة الناس بيعاملونا اسوأ من ان احنا بنعامل بعض بنقلهم وعادي بنتعامل معهم مدير الشغل بيعاملك ازاي؟ الناس في الشغل كلهم ملتزمين اغلبهم ما بيصلوش اصلا. بتعرف تتعامل معهم صح؟ وبتعادي وبتحبهم وبيحبوك وهدايا - 00:22:37

واجبات لكن تيجي في المسجد مع اخوك اللي خلفك في اي حنة قد كده تقوم الدنيا ما تقعدش. خلل. خلل في التفاهم. قال فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون. اول قضية اتكلموا فيها - 00:22:57

ما انتم الا بشر مثلنا. هذا يدل هم فضحوا نفسهم بنفسهم. ان المشكلة الاساسية عندهم هي الحسد. عشان كده اول كلمة وقعوا فيها ما انتم الا بشر مثلنا. بشر مثلنا. فهذا يدل على ان منبع التكذيب اصلا هو الايه؟ هو الحسد والحقد. اهؤلاء من الله عليهم - 00:23:17 من بيننا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من ايتين عظيم. هو مشكلتهم في ايه؟ هل مشكلتهم في ان هو نزلت عليه؟ ما نزلتش علينا - 00:23:37

ولا مشكلتهم في ان هو بشر اصلا هي مشكلتنا ان هو بشر ولا مشكلته ان هو ما نزلش عليه؟ هم بيحاولوا يبينوا ان المشكلة ان ان انت بشر. مش عشان ما نزلش علينا. ده احسنهم حالا. لما يقولوا - 00:23:56

يريد آ قال ان هو الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ولو شاء الله لانزل ملائكة. مش كده؟ هو مفترض لو نزل نزل الملائكة هم مش عايزين يقولوا ان احنا اللي عايزين احنا يعني. بس هم بيقولوا كان المفروض ينزل ملائكة. عايزين يحطوا عقبة امام الالتزام امام الالتزام. سم كلامهم يكذبهم. يعني - 00:24:09

انت دلوقتي ماشي مشكلتك ان انتم عايزين ملك؟ طب ليه قلتم لولا نزل هذا القرآن على رجل من اذا انتم تقبلوا ان هو ينزل على ايه؟ على رجل قال هؤلاء من الله عليهم من بيننا. يبقى انت كلامك بيكذبك. انت مش مشكلتك ان هو بشر. انت مشكلتك انه مش انا. مش انا. ليه انت؟ مش انا. هي دي - 00:24:29

المشكل الحسد الحسد ده بيمنع بيمنعنا من الاستفادة من الخير كسير. انت واحد طالب علم كان معك وبقي متميز ما تحضرلوش درس ليه؟ حسد حزر الناس منه حسد الاقران بيتحسدوا دوت عايز ياخذ طلب الدواء ده عايز ياخذ طلب الدواء ده وعمايز ياخذ طلائع من ده وده عايز تاخذ طلائع من دوت - 00:24:49

مرض الحسد اسدب بين الاخوة دمر اي عمل دعوي. وهذا يدل على عدم الاخلاص وان العمل اصله رياء وهذا العمل لا يقبل. انما المتجرد من يحب ان يرى الخير. ولو عند اي احد ولو ليس على يديه. المهم ان يكون هناك خير - 00:25:09 كما قال بعضهم وددت لو ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب منه شيء لي. نفسي ما حدش يقول اسمي ما يقولوش قال الشافعي. انما يتعلموه خلاص بس ما تقولوليش ما تقولوش مين اللي قال. نفسه في كده. تخيل! واحنا نفسنا ان ينسب الينا الاعمال ولو لم نعملها - 00:25:27

يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. مشكلتك في بشرية الرجل انت قبلت ان هو ينزل على راجل ثاني. ونفسك لو نزل عليك كانت هتبقى حلوة اوي عادي. ثمان عقول الناس - 00:25:45 عندها خلل شوية. بمعنى ان الامم حسب الهوى. يعني لو انت عاجبني ما بالك مش هقبطك بس هقبط انك تكون رسول وقبل انك تكون اله النصارى قبلوا ان يكون المسيح اله وبشر - 00:26:03

وغيرهم ما قبلش ان الرسول يكون بشر اصلا. ده بشر بشر. ده قالوا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. دي ما ينفعش ايه؟ ما ينفعش يكون الرسول عشان بياكل ويشرب. رغم ذلك ناس تانيين قالوا عن المسيح اله وربنا سبحانه وتعالى رد عليهم

قال كانا يأكلان - 00:26:19

الطعام مش كده؟ ده ده عقل بني ادم وده عقل بني ادم. واللاتنين بني ادمين زي بعض. ده شرق وده غرب. هذا يقول لك ان عقول الناس لوحدها لا تكفي - 00:26:39

بدون وحي لا تكفي لا تكفي ممكن تهلك الناس من ان هي بتمشي بالهوا حسب انت عاجبني مش عاجبني عادي واخذ بالك فاذا قضية البشرية دي قضية ساقطة الامر الثاني - 00:26:49

ان لو نزل لو لم ينزل لهم بشر لكان عندهم فعلا حجة ان هم ما يتبعوش. هيقول له ده ملك انت لا بتاكل ولا بتشرب ولا بتنام ولا زينا بتتعب - 00:27:01

تنبعك ازاي؟ عايزين حد زينا. عايزين واحد تبعنا لذل ربنا قال ولو جعلناه ملكا ناجي علاوي هنرجع في الاخر نخليه في الاخر رجل. ما انت مش هيعجبك ملك. هتيجي تقول لها انت انت من نور وانا من طين. انت ما بتاكلش وانا باكل. انت ما بتنامش وانا بنام. انت

ما بتتعبش انا - 00:27:12

متعة بتبعك ازاي؟ انا مش عارف اكلمك اصلا. مش عارف ابص لك مش هيستحمل يشوفه. ربنا يخليه في الاخر ايه؟ رجل. طب عملنا ايه؟ طب ما كان راجل من الاول وخلاص. يبقى هي اذا مسألة حتى غير منطقية. لكن - 00:27:30

كمن باع الحسد حتى هي شبهة مش عقلية. انما شبهة ان من باع الحسد. ما انتم الا بشر مثلنا. قال وما انزل الرحمن من شيء. يا سلام! كلمة غريبة اغرب كلمة قالوها ما انزل الرحمن من شيء - 00:27:44

الغريب ان هم سموه الرحمن وقالوا ان هو ما انزل من شيء. كيف يجتمع الاثنان كيف يجتمع الاثنان؟ يبقى رحمن وما انزل من شيء يعني ايه الرحمن الرحمن والذي رحم جميع خلقه - 00:27:59

كلمة الرحمن تعني الرحمة العامة. يعني ايه ربنا رحم جميع الخلق؟ رحمتهم بان ساق لهم ارزاقهم. اصلح لهم دنياهم شرابهم ملبسهم حياتهم نومهم يقظتهم اصلح لهم شؤون دنياهم. هذه هي رحمته العامة بهم - 00:28:16

فاذا كان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن اصلح شأن الدنيا للناس هل يتصور الا ينزل عليهم ما يصلح شأن اخرتهم؟ اذا كان اهتم بالادنى الا يهتم بالاعلى اذا كان رحمتهم فاصلح لهم ابدانهم - 00:28:36

اليس من باب اولي ان يصلح ارواحهم وهي اولي بالاصلاح من الابدان؟ صح؟ ممكن واحد يبقى مريض وروحه سليمة يخش الجنة ممكن يقعد يبقى سليم البدن وروحه سقيمة يخش النار. يبقى انهي اهم؟ صلاح الروح ام صلاح البدن؟ صلاح الروح. فكيف يقول انت

الرحمن الذي اصلح لنا الدنيا - 00:28:58

واصلح ابداننا وورقنا واطعمنا وسقانا. ثم في نفس الوقت اقول ما انزل على الناس لا امر ولا نهى ولا افعل ولا تفعل هذا الكلام كلام متناقض كلام متناقض. وهذا الكلام موجود الان. عند بعض العلمانيين - 00:29:18

هو دلوقتي الملحين او او يعني اقصد الملحين الملحين عندهم مناهج. فيه ناس منهم بيقلوا ما فيش اله خالص. ودول حناقشهم كمان شوية بس دول وقعوا في مأزق يعني. لان مسألة انكار ان فيه خالق للكون ده صعب اوي. يعني مش مقبولة وكل

القواعد - 00:29:34

عقلية تكذب ان في ان في خالق للكون دوت. الامر الثاني ان لما بيتزنقوا بقى في الموضوع دوت يقول له طب مين خلق الكون؟ طب الدنيا دي جت لوحدها طب طب. فيه منهم حل للمشكلة ديت. هل هناك خالق للكون كويس؟ وصلنا معك لنقطة كويسة. لكنه

خلق الخلق ثم تركهم - 00:29:54

فلا امر ولا نهى ولا تشريع. فكده ايه حلها؟ ماشي خالق ماشي. هعديها دي. بس هو هيوصل في النهاية النفس ليه نفس النتيجة ان لا امر ولا نهى ولا تشريع. اذا لا اتباع ولا رسل ولا كتب ولا شيء ولا حساب ولا جنة ولا نار - 00:30:14

هو الامر يقتصر على ايه؟ هو خلق وترك بالزبط زي كلمة الايه الاوائل دول ما انزل الرحمن من شيء. هم بيعترفوا ان هو خالق لكنه ليس له اي علاقة بالاياه؟ بالدنيا هو سابها كده وتركها - 00:30:34

هل يتصور انه خلق الخلق كل عمل كل ده؟ ثم يترك هؤلاء بلا امر ولا نهى ولا ارشاد ولا ثواب ولا عقاب ولا حساب شيء غير منطقي  
00:30:47 اصلح لهم الحياة. ثم لا يصلح لهم الآخرة -

قال ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. طب يعلم ايه؟ ماشي وبعدين؟ طب هو يعلم ايه الفائدة هنا هو يعلم دي  
 مش مش يعلم بس طالما يعلم فسيدل - 00:31:00

طالما ربنا عالم كلمتهم دي يعني عايزين يقولوا سيثبت لكم اننا مرسلون كما قال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه  
 والملائكة يشهدون. وكفى بالله شهيدا. شهادة ربنا مش مجرد ان هو يعلم وخلص. لا يعلم وزا يسبت. طب هيسبت ازاى؟ يسبت  
 بالايات - 00:31:16

باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. سنريهم اياتنا في الافاق. من الايات دي اسباب رسالة الرسل بكذا حاجة بقى. اولاً بالمعجزات التي  
 تكون على ايدي الرسل التي تدل على علم الله انهم رسل. نمرة اتنين - 00:31:39

باختيار الرسول نفسه. لان الرسول دائماً ما يكون افضل رجل في قومه. نسباً خلقاً علماً ما ينفعش ده تقول عليه كذاب. ما ينفعش  
 النهاردة تقول عليه كذاب. لو انني اخبرتكم ان خيلاً بظهر هذا الوادي تغير عليكم اكنتم مصدقيه؟ قالوا ما جربنا عليك - 00:31:56

كذباً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال له سائر النهار. ما ينفعش ان انا ابقى كذاب النهارده. فقد لبثت فيكم عمراً من قبلي  
 افلا تعقلون؟ قالوا لي شعيب انك لانت الحليم الرشيد. هذا اعتراف منهم. ان الرسل افضل ناس عندهم. كيف تكذبني الان؟ يبقى دي -  
00:32:15

من الايات ايضاً تأييدهم بالنصرة انهم ينصرون على اعدائهم. ينصرون بحاجتين. ينصرون نصرة دائمة بالحجة والبرهان. دايماً عالين  
 على من عادهم بالحجة والبرهان. الحاجة الثانية انهم ينصرون بقى النصر اللي انت اللي عارفه بقى. ان يتمكنوا من رقاب الاعداء او  
 حتى وان ما - 00:32:35

اوهلكوا لابد ان ربنا ينتقم ممن اذاهم ومنهم ممن كذبهم. النصرة اللي بعد كده هي ان الله سبحانه وتعالى تركهم ولم يعاقبهم. ماذا  
 اعني بذلك؟ اعني ان ربنا سبحانه وتعالى طالما - 00:32:59

ما لم ينتقم منهم ازا هم ليسوا بكازيين. لان ربنا جل وعلا قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما  
 منكم من احد عنه حاجزين. تتبع قصة اي حد ادعى النبوة - 00:33:13

ستجد ان الله لابد ان يكون انتقم منه قبل الموت. دي سنة لا تقبل التبدل ولا التغيير. ما فيش احد في الدنيا دي ادعى النبوة الا  
 عوقب عوقب امام الناس وفضح قبل الموت. قبل الموت. حتى لا يفتتي الناس به. لكن طالما الرسل لم تعاقب الى ان ماتت. هذا يدل  
 يقين - 00:33:33

انهم مرسلون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاغ المبين. قاعدة جليلة. ماذا على الانبياء؟ ماذا على الدعاء؟ انت لن  
 تدع الله ما الذي عليك؟ ليس عليك هداهم. ولكن الله يهدي من يشاء. ان عليك الا البلاغة. الامر ده ببيرج - 00:33:53

نريح يعني ايه مريح لما انت بتدعو الى الله واقف تكلم واحد في الشارع في المواصلات في بيتك جارك قريبك لما تعرف ان انت  
 ليس عليك الا البلاغ ده ببخليك نفسياً استريح - 00:34:13

يعني ايه مستريح؟ يعني انت لن يتحول معك تتحول معك الدعوة الى مسألة شخصية لان كثير منا بي فقد يفقد اعصابه اسناء  
 الدعوة. مسلاً انت قلت لواحد لو سمحت بطل كذا - 00:34:30

قال لك ما لكش دعوة هيتدي تعمل ايه؟ تعلي صوتك بقى ليه؟ لا لا طب هتطفيه بقى. طب هتعمل بقى طب انت وانت وانت وانت  
 وتقعدهوا ايه تخشوا في بعض ممكن الموضوع يقلب الشتيمة وممكن تضربوا بعض. ليه - 00:34:46

لان الاخ ما كنش فاهم ان هو ليس عليه الا ليه؟ البلاغ. هو مفترض ان انا طالما انا قلت يبقى لازم يسمع. ولازم يستجاب لي. هذا فهم  
 خاطئ ده اللي ببخلي المسألة تتحول لمسألة شخصية. او احياناً بتكون الدعوة بدأت لله وبعد كده بتبقى مش لله. يعني انت اول ما  
 بدأت تتكلم بدأت لله - 00:35:02



فلما اوزيت صعبت عليك نفسك فالشيطان خلاها بدل لله بقت لنفسك انت. بقت تدعو لنفسك. بقى ازاي يقول لي كده؟ وبدأت انت كل بعد كده كل كلامك لم يكن لله - [00:35:22](#)

انما كان لنفسك انت ولو كان الامر لله كان ممكن انت تقبل منه عادل ايزاء وتقول له جزاك الله خيرا انا بس انصحك في الله والله انت على راحتك عايز تعمل تعمل ليس عليك هداهم - [00:35:35](#)

وانت مستريح يعني مش مش هتموت نفسك انت ممكن تحزن ان هو ما استجابش لكن انت مش زعلان ان انت ترد عليك كده يعني. لكن انت حزين ان هو كان نفسي يعمل عمل صالح بتاع. بس انت مش حزين لشخصك. انت حزين عليه هو. في فرق كبير - [00:35:47](#)

من واحد مشي بعد البلاغ حزين على نفسه نقعد انا اتقال لي كده انا يتقال لي كده ازاي يرد علي كده؟ وبين واحد حزين على الناس لعلك باخع نفسك على - [00:36:02](#)

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فلا تذهب نفسك على نفسك ولى عليهم عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. فلما تفهم ان عليك البلاغ دي بتخليك تشتغل في الدعوة وانت منشراح الصدر. لان البلاغ مقدور عليه - [00:36:12](#)

اما هداية الناس شيء غير مقدور عليه. ربنا لا يكلف نفسه الا ايه؟ وسعها. فانا ابليغ الناس. يا اخي بلغ. خلاص لست عليهم بمسيطر ان عليك الا البلاغ. وبعد كده هتقول لي طب اللي ما استجابش بلغه ثاني - [00:36:30](#)

هتقول لي ما فيش فائدة وما يدريك لعله يزكى او يتزكر فتنفعه الزكركي خلاص يبقى انت ماشي ايه؟ ماشي مستريح خالص بالقاعدة دي ان عليك الا البلاغ. وما قال الرسول وما علينا الا البلاغ المبين. المبين - [00:36:46](#)

قاعدة جلية اننا ينبغي اذا بلغنا الناس ان نبلغهم بلاغا مبينا. يعني ايه بلاغ مبين؟ يعني بلاغ واضح ليس فيه تمييع. لان المشكلة الان في الدعوة ان في تمييع يعني ايه تمييع يعني الداعية الان من الصعب ان هو - [00:37:02](#)

ان هو يقول للناس الحق كامل. الناس ما بتقبلش منه. فلا ما بتقبلش منه احيانا بقى بيضطر ايه؟ يميع الحق شوية. عشان يقبل عشان يروج على الناس عشان الناس تقبله. هذا منهج فاسد - [00:37:21](#)

منك فاسد ينبغي ان نضل نقول للناس الحق المبين. انا ممكن اغير في اسلوب الدعوة. ممكن اغير في الاداء. ممكن اغير في الكلام. ممكن اغير الشخص لو مش لكن اغير فحوى الدعوة نفسها هو ده اللي ما ينفعش. ما ينفعش عشان الناس اعمل كده. ممكن اغير اي حاجة عشان الناس تقبلني الا - [00:37:34](#)

محو الدعوة غير كلامي اتكلم زيكم. آآ البس زيكم. لكن ما ينفعش اغير المحتوى. عشان اريحكم. عشان اقول لكم اللي انتم عايزينه. عشان آآ احلل لكم الحرام. عشان تقبلوني ده هو ده المرفوض. وده اللي بيعق فيه الناس للأسف بعض الناس بوعي وبعض الناس بلا وعي - [00:37:54](#)

ان هو بيتندي عشان يقبل وعشان يرضي الناس بيتندي يميع القضايا. وبيتندي يغير مفاهيم كانت عنده سابتة. وكانت تمام. بيتندي المسألة دي ما فيهاش ودي ما فيهاش مشكلة عادي وربنا غفور رحيم. وبيتندي الناس تحبه اوي. الله الراجل ده طيب. الراجل ده كويس جدا. فعائزين الراجل دوت مش عايزينك عشان عشان انت كويس. عايزينك عشان انت بتريحهم - [00:38:15](#)

مش انت تقول لهم اللي هم عايزينه. بل ينبغي الانسان يبلغ البلاغ المبين. والبلاغ المبين ده هو الحرب عليه كلها. يعني الظلمة والذين يصدون عن سبيل الله يرضون منك ان تبلغ بلاغ بس غير مبين - [00:38:35](#)

يعني هيصدروك اول ما تقبل تتنازل تبطل تتكلم في كذا وتبطل تتكلم في كذا ودي ما تقولهاش ودي اعملها ودي قلها بالطريقة الفلانية هيفتحوا لك الابواب خد المساجد اللي انت عايزها اطلع في التلفزيون اتكلم زي ما انت عايز. طالما هتلتزم بايه؟ انك انت مش هتتكلم في كل الحاجات اللي احنا اتفقنا عليها ديت. هي دي الصراع دايم الصراع مش على البلاغ - [00:38:48](#)

الصراع على البلاغ الايه؟ المبين. الواضح اللي ما فيهوش مجاملة. ما فيهوش تمييع. ما فيهوش خلط باطل بحق عشان نعدل ونتقابل لا الدعاء الى الله لا يعرفون ذلك. انما يبلغون الناس البلاغ المبين. تقول لي طب الناس مش هتقبل. الامور ليست بيديك انت. لو -

كانت بيدك انت لضاعت. لكن هي بيد الله جل وعلا. هو الذي يملك القلوب وهو الذي امرك ان تبلغ البلاغ المبين. اذا هو ويعلم سبحانه وتعالى ان النفوس الطيبة ستقبل البلاغ المبين. وان الذي لا يقبل البلاغ المبين ليس بطيب. فلن ينفعك ان - [00:39:28](#) تميع له ليه؟ القضية. اذا كانت نفسه خبيثة فلن ينفعها لا تميع ولا مبين. فبلغ وانت مطمئن. انت تبلغ عن الله هو امرك ان تبلغ البلاغ المبين وهو الذي يملك القلوب فاعتمد على الله ولا - [00:39:48](#)

تركا الى ليل وساوس التي في عقلك قالوا انا تطايرنا بكم. لان لم تنتهوا لنرجمكم ولا يمسكم منا عذاب اليم. هذه عادة الايه؟ الناس لما يتزنقوا بقى التعامل مع الرسل. اول حاجة الناس بيحاولوا ان هم يكذبوهم. ما عرفوش يكذبوهم - [00:40:05](#) وقالوا له انتم بشر وما انزل رحمن من شائف اقاموا عليهم الحجة. دي عديناها دخلوا لهم في الثانية بقى. طيب يا عم انت رسل بس انتم بقى جبتوا لنا مشاكل من ساعة ما جيتوا. تطيرنا بكم. تطيرنا بكم من ساعة ما جيتم حصلت لنا مشاكل. انتم سبب البلايا والمحن والبلاء - [00:40:27](#)

ودي بقى عادة الايه؟ التشويه بقى. ان ينسب للدعاء والصالحين. كل المصايب اللي في الايه؟ اللي في المجتمع. ويبتدي الناس يوهمو الناس بكده حسوم ان كل مشكلتكم فين؟ مع الصالحين دول. مع الملتحين. هو النقاب هو المشكلة. لو خلصنا من النقاب ده الدولار حسابه - [00:40:45](#)

هينزل سبحانه الله! لو قفلنا دور التحفيز الغير مرخصة البلد ستنتعش اقتصاديا. تمام. لو وطننا الناس تمسك المساجد خلاص هنتنصر على اليهود والنصارى. هي دي مشكلتنا. مشكلتنا بس في الصالحين. طيب عملت انت كده. ها؟ الوضع بيتحسن؟ الوضع ساء - [00:41:05](#)

ثمان ازمتهك ازمتهك دي من قبل ان يوجد هؤلاء اصلا. من قبل ان يتكلموا. انت في ازمة منذ عشرات السنين. بل من اكثر من مائة سنة. قبل لا يوجد التزام اصلا - [00:41:28](#)

مشكلتك انما بدأت مع المناهج الفاسدة. عندما انتشرت الليبرالية والعلمانية والاشتراكية وانتشرت المناهج الدينية الباطلة من الصوفية وغير ذلك. تتبع التاريخ واعرف من امتى سقطت الامة. ومتى سقطت الخلافة؟ وشف المناهج المعاصرة كانت عاملة ازاى - [00:41:41](#)

المناهج المعاصرة في وقت سقوط الخلافة او وقت انهيار الدول شف المناهج اللي موجودة. لابد ان تجد ان هناك مناهج فاسدة في السياسة في الاقتصاد في الدين هو كله طبعا دين لكن انا بقصد يعني المناهج العقدي بالدين يعني. ستجد الصوفية وستجد العلمانية وستجد الاشتراكية ستجد كل المناهج دي هي اللي كانت سائدة - [00:42:01](#)

لابد ان تسقط الدول لكن بعد كده يبجي ناس صالحين يقولوا يا جماعة لازم نصلح بقى. ولازم نرجع لدينا. يروحوا ملبسينهم كل ايه كل المشكلة شفت هم دول بقى سبب الايه المصايب اللي في البلد كلها. ويبتدي يحصل قناعة فعلا عند الناس. يعني يجيبوا شوية اعلاميين يزيفوا وهم - [00:42:21](#)

هتبوظوا البلد ودول بيكفروا الناس ودول هيحرموا اللي هيحرموا لنا وعيشتكم وهيلبسوكي عشر بنطلونات واللي مش مش ملتحي هيمسكوه يضربوه في الشوارع وبيمشوا بعصيان كده هي دي مشكلتنا في البلد - [00:42:42](#)

اخلص من دول كل حاجة هتتحل. طب خلصت منهم. ايه الكلام؟ اين الانتعاش الاقتصادي؟ واين الرخاء السياسي واين العيش واين اللحم واين الخبز واين الفته؟ الفته كانت مع الشيوخ معروف انت خلاص قفلت المساجد مش هتلاقوا فته تاني - [00:42:58](#) خلاص هي كانت الفته معروف شيوخ فته معروفة. شف حتى خسرت حاجة كانت كويسة يعني ما حدش بيعرف يعمل فته زيههم. انا عايز اقول يعني ان دي عادة اللي هي عادت الامم - [00:43:18](#)

قال فاذا جاءتهم لما اساء الدعوة الى الله حصل خير. لا ده احنا السبب في الخير. عقولنا المبهرة وافكارنا النيرة فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند - [00:43:30](#)

عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. سبحان الله! هي دي عادتهم. حاولوا يشوهوا بقى بالطريقة ديت. ان هو يبنتدي ينسب كل مشاكل البلد للفئة ديت ملتزمين منقبات ملتجين اسلاميين. هو المساجد هي اللي بيطلع منها الشرور كلها. لو خلصنا من المساجد دي كل حاجة هتتحل. هي المنابر دي - [00:43:50](#)

هي الدور ديت اللي بتطلع لنا متطرفين ماشي ماذا بعد؟ لم تجني الا الخراب والدمار. حتى الحاجة الخير الكويسة الوحيدة اللي كانت موجودة بتدمرها. مازا تنتظر انت كل حاجة ماشية بالعكس - [00:44:10](#)

حتى الحاجة اللي لسة فيها خير بتوقفها ماذا تنتظر البلد؟ انت اين ستزهب البلد؟ الى هلاك والى دمار. نسأل الله السلامة والعافية. قالوا انا تطايرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجع - [00:44:26](#)

ولا يمسنكم منا عذاب اليم. دي المرحلة الثالثة بقى. المرحلة الثالثة وهي ان ما نفعلش معهم كل المراحل اللي فاتت ديت وما زال هناك في ناس استجيب لهم. وده يدلك على ان الامر بيد الله. لو ان الامر بالحسابات الارضية كان يكفي ادنى اقل محاولة من محاولتين لطمس الحق تماما - [00:44:39](#)

لكن لما كان الامر بيد الله كانت لا تجري كل المحاولات. لان الله هو الذي ينصر الدين ليس البشر. فانتقلوا للمرحلة الثالثة وهي القتل بقى احنا هنموتكم ما فيش حل ثاني. هو ايه اللي ما خلاهمش يموتوه من الاول؟ لان في العادة الرسل بيكونوا من اشرف الناس. من افضل العائلات. صعب جدا زي ما عرفوش يقتلوا النبي عليه - [00:44:59](#)

الصلاة والسلام بسهولة. عندها عيلة كبيرة ما ينفعلش. وكان وده من تأييد الله للرسل انه يبعثهم في منعة من قومهم. قال يا قومي ارتي اعز عليكم من الله قال لولا رهتك - [00:45:19](#)

لرجمناك وما انت بالنسبة لك انت الموضوع مش معك. موضوع مع راهتك. ولا وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهت اعز عليكم من الله. الشاهد يعني ايه انهم بس هم بقى لما بتقفل خالص معهم هنموتكم ما فيش حل بقى - [00:45:31](#)

قال لارجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم. فردوا عليهم قالوا طائركم معكم. انتم تقولوا لنا احنا سبب الشر امال انتم بتهببوه ده ايه يعني اللي انتم بتعملوه ده سبب ايه؟ سبب الدمار والبوار. احنا جايين نصلح. تنسبوا لنا احنا اللي كل البلايا! طب معلش هو احنا النهاردة بنتكلم. طب ما هي المصايب من امبارح - [00:45:46](#)

آآ حصلت يعني ازاى انتسبت لنا الان؟ لما صرنا ندعو الى الله ان زكرتم يعني اول ما اتكلمنا خلاص بقت المصايب المصايب طول عمرها موجودة قبلنا وانما انتم ما شفتوش منا الا الخير. هو احنا عملنا ايه غير الخير؟ هو الناس تعلموا قرآن فين؟ تعلموا السنن فين؟ والناس والبنات لبست الحجاب فين - [00:46:08](#)

والناس عرفوا دينهم فين وعرفوا يصلوا فين والتهجد فين والتراويح فين الناس تعلموا دينهم فين ما فيش مكان بيعلم الا المساجد الاهالي اللي قائم عليها ناس طيبين هو اللي الناس بتتلف حوالين اخ طالب علم واخ هنا انت انت بتتكلم في ايه؟ انما جاء الخير على ايدي هؤلاء. مين اللي بيعلم الناس الامانة؟ ومين اللي بيعلم الناس - [00:46:28](#)

حسن الخلق ومين اللي بيزكر الناس بالله والدار الآخرة؟ ومين اللي بيزكرهم بالحساب؟ ومين اللي يقول لهم ويل للمطففين؟ ومين اللي بيقول لهم احسن اكمل الناس ايماننا احسن اخلاقا. مين؟ انتم اعلامكم لا يقدم الا الفساد والدمار والبوار. مخدرات وجنس ودعارة. فساد اخلاقي وفساد في - [00:46:51](#)

في السلوك وكذب وزيف وزور. اين نتعلم الناس الخير الا في المساجد؟ اين ذكرتم؟ عشان احنا بس نفكركم بالله شيلونا الشيلة كلها بل انتم قوم مسرفون. عايز عارفين المصايب منين؟ منكم انتم. بسبب اسرافكم على انفسكم. بسبب المعاصي والكفر - [00:47:11](#)

والشرك والتكذيب هذه سنة لا تقبل التبديل. ما ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن قال وما اصابكم من مصيبة فبما؟ كسبت ايديكم. قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - [00:47:31](#)

ارى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. لعلهم يرجعون. اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. قضية ان المصايب انما تأتي بسبب الذنوب قضية لابد ان تكون متأصلة غلاء الاسعار الوباء المرض. هذه القضية ايمانية لابد تكون واضحة

عندنا. لان انا لما بفكر احل مشكلة - 00:47:51

لازم احلها من جميع الجهات. هتقول لي يعني ايه؟ يعني احنا نقعد في المساجد نصلي ومشكلة تتحل ما بقولش كده. بس انا بقول ده رأس الاسباب. ما ممكن يكون في سبب ثاني تقصير - 00:48:19

تقصير عادي واحد بيخدش بالاسباب واحد ما بيشتغلش وقاعد بيقتصر في عمله ده احد الاسباب. لكن رأس الاسباب دائما هو الايه؟ هو قضية المعاصي بحب اوجه الناس لحل مشكلة كبيرة بلاء مرض وباء غلاء اسعار دمار اقتصادي. ما ينفعش ان انا اعزلهم عن الحل الايماني. او ما قلهمش - 00:48:30

يعني من الحلول التي ينبغي ان توجه مش بس ان انا اعمل سياسات اقتصادية وسياسات امنية انما لابد ان يكون هناك سياسات ايمانية. ان يدعى الناس الى التوبة صلاة الاستسقاء بيعملوا فيها ايه؟ ناس بتطلع تدعي وبتستغفر بس تروح المطر نازل - 00:48:50 هي دي صالات استرخاء توبة واستغفار وندم وبكاء. بس طالما الناس صلوا دايمًا صليت الصلاة دي بتجيب مطر. سبحان الله! الحل الايماني ما ينفعش ينزل عن الحل ما ينفعش ان انا بحاول احل مشكلة اقتصادية ومش بقول للناس توبوا الى الله. ما ينفعش ان انا اقول لهم كفوا عن المعاصي. ما ينفعش ان انا بحلها بسياسة اقتصادية وفي نفس الوقت بنشر التبرج والفوائد - 00:49:08

مش هتتحل ابدأ لن تحل. لان ده السبب الرئيسي. لو ما عرفتتش تحله كل الاسباب الفرعية دي مش هتعمل معك حاجة. بل ممكن لو حليت السبب ليس عندك قصور في الاسباب الفرعية ربنا يجبر لك الاسباب الايه؟ الفرعية دي وتعدّي. واخذ بالك؟ ما عندناش آا اقتصاد كويس ربنا يجبرك من عنده. ينزل مطر - 00:49:30

يبقى يحصل لك حاجة تعوض. لكن الحل الايماني ده اللي ما يتجابرش ابدأ. لازم انت اللي تجبرو. اي حاجة تانية دنيوية ربنا يجبرها لك. لكن الحل الايماني لا يجبر الا - 00:49:51

نفسك. بل انتم قوم مسرفون. ثم قال جل وعلا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. جاء من اقصى المدينة رجل عادي - 00:50:01

ليس من الرسل ليس من الانبياء. وجاي من اخر البلد. هذا يدل لك ان دعوة الرسل كانت جامدة جدا. لدرجة ان هي وصلت لآخر الايه؟ لآخر البلد. اقسم المدينة عارفين الرسل بتقول ايه. الناس دي تعبت. هو مش شغال في محرم بيه. ده جايب من اخرها لاولها. جايب من من من - 00:50:21

لغاية ابو ثلاث. الناس كلها سامعين به. ايه ايه المجهود ده؟ ايه البزل ده؟ ايه العطاء ده؟ واحد جاي لهم من اخر الدنيا بيقول انا عارف كل اللي بيتقال في البلد. الرسل منتشرة انتشار غير عادي. فانت دعوتك مش آا ما تبقاش كده مخك ضيق. مش منطقتك بس. مش - 00:50:41

محافظتك بس انت صاحب دعوة عالمية. طب دولا دعوتهم كانت قومية قوم فقط اما انت صاحب دعوة عالمية غير محدودة بزمان ولا مكان ولا بلد ولا موقع في الجيش تدعو الى الله في السفر تدعو الى الله في بلدك تدعو الى الله - 00:51:01

اي حنة تروحها تدعو الى الله. انت داعية عالمي. صاحب دعوة لا تفرق بين الاجناس ولا بين احد ولا ابيض ولا اسود ولا اجنبي ولا عربي. انت ارسلت انت رسولك ارسل للناس كافة للعالمين. المهم جاء هذا الرجل من اقصى المدينة يسعى. تخيل يسعد يعني جاي بيجري يجري - 00:51:16

فانت جاي تعمل ايه؟ في ثلاث رسل كتر خيرك روح مش عايزين منك حاجة لا لا انا مش جاي آا انا جاي في هموم هتعمل ايه بيقوا ثلاث رسل ما عرفوش يعملوا حاجة مع الناس. هتعمل ايه انت؟ انا اعمل اللي علي وخلص. نرجع ثاني ليس عليك ايه؟ هدى - 00:51:36

انا في حاجة مخلياني مش قادر اقعد هو انا بشتغل حسب بالحنة انا بشتغل ان انا مهموم. مهموم. حتى لو لم يهتدي الناس انا ما اعرفش اقعد قضية مهمة. قضية انك انت بتشتغل في الدعوة الى الله. مش بتستنى حد يكلفك. مش بتستنى حد يوجهك - 00:51:56

انت ما لك يا ابني ما تشتغلش ليه! اصل اخوة مش مكلفيني بحاجة. ايه ده! طب وانت لما تشتغل دور نفسك على دور اعمل اي

حاجة. هو شغل في المسجد بس - [00:52:16](#)

انت مش فاهم بقى الموضوع خالص. امشي في الشوارع تدعو الناس. كلم ناس في الكلية كلمهم في الشغل. الامر مش محتاج ان انت

حد يكلفك. لو كلفوك خير ما هو العمل الجماعي حلو - [00:52:26](#)

بس ما حدش مهتم بك وانت عايز تشتغل لو انت عايز تشتغل كنت لقيت لك شغلانة بس بعض الاخوة حاصر شغلانة الدعوية يبقى

امام يازن لا امام ولا مؤزن يبقى انا مش شغال معكم في المسجد. ليه - [00:52:37](#)

اصلا لا الامام دعوة ولا الاذان دعوة دعوة موضوع ثاني. ازن الامامة دي بنصلي يعني. بالنصلي. واللي جاي يصلي ده مدعو اصلا. احنا

عايزين بقى اللي ما بيصليش ده ما بيجيش بالازان ولا بالامامة. نبي بالكلمة الطيبة اللي انت تقدر عليها. هو انت يا تازن يا تصلي

هايسب لكم المسجد؟ هي دي الدعوة - [00:52:52](#)

خلاص كل الاخوة يقول لك انا شغال في الدعوة شغال ايه بازن. يا سلام! شغلي امام مسجد. يا سلام! فين الدعوة؟ فين الدعوة يعني؟

امام مسجد لو مؤزن فين الدعوة؟ الدعوة موضوع ثاني. الدعوة جاء رجل من اقصى المدينة يسعى. يعني لازم تتحرك لازم يمشي به

في الناس. قالوا ما لهذا - [00:53:15](#)

ياأكل الطعام وياه؟ يمشي في الاسواق. مش قاعد في المسجد مستني الناس تيجي لي. يقول لك لا العلم يؤتى ولا يأتي. ده العلم

دعوة في فرق بين العلم والدعوة. العلم يعني طالب العلم ييجي للشيخ. الشيخ هيروح لطالب العلم. لكن الدعوة تروح للناس في

اماكنها. الناس اكيد - [00:53:35](#)

مش هيجوا للدعوة. لكن طالب العلم شخص مدعو اصلا انت كمان. ما ينفعش الشيخ يروح له. هو اللي ييجي للشيخ. فدي ده الكلام

السلف. العلم يؤتى ولا يأتي. ده العلم - [00:53:55](#)

الدعوة الدعوة تأتي للناس تطرق البيوت. قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا مني كلما دعوتهم لتغفر لهم

جعل صباحهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. وصروا واستكبروا استكبار ثماني دعوتهم جهارا. ثماني اعلنت لهم والصلاة كان بيروح

البيوت. خبط - [00:54:05](#)

على البيوت ويكلم الناس. هي دي الدعوة الى الله. جاء رجل من اقصى المدينة يسعى ربه جاء من اقصى المدينة رجل يسعى كم عمر

التزام الشخص ده؟ ولا حاجة ايام. ما يعرفش حاجة في الدين غير لا اله الا الله. وعارف دليلها. جاء يدعو اليها. تجيش تقول لي اصل

انا ما عنديش علم. لما يبقى عندي علم - [00:54:21](#)

ادعو الى الله. طب ادعوا اللي انت عارفه. اصل انا ما بقولكش اشرح لنا كتاب المواريس. انا بقول لك قل للناس صلوا. قل للناس

صوموا. قل للناس آآ اخلاق كويسة - [00:54:41](#)

يدعو الناس الى صلاة الجماعة ما فيش حد يجهل المواضيع ديت. جاء من اقصى المدينة رجل رجل. جاء من اقصى المدينة رجل

يسعى. ربنا وصف هنا آآ الشخص ده بانه رجل رجل. القرآن بيصحح المفاهيم. القرآن - [00:54:51](#)

بيصحح المفاهيم. يعني ايه الرجولة؟ هي الرجولة. ان الرجولة صارت مفهوم فاسد عند الناس. الرجولة ان انا بازعق. الرجولة ان انا

لازم امشي كلامي الرجولة ان انا ما حدش يقدر يكسر لي كلمة. الرجولة ان انا ما تأسفش. الرجولة ان انا امشي زي محمد رمضان -

[00:55:11](#)

في مسلسل اسطورة انا كده راجل. الرجولة اني اشرب سجاير. الرجولة ان انا اعاكس بنات وامشي معهم. الرجولة ان انا ابقي زي

المسلخين كده. ايه ده! دي الرجولة. خلاص بقت هي ده مفهوم الرجولة. انت ايه شكك مش طبعي. الرجولة ان انت - [00:55:37](#)

وهي صوتك كده يقرف. الرجولة ان انت لك اصحاب صيع او اي حاجة بتتعاملوا هي دي الرجولة. ده عند الناس جهلة. لكن الرجولة

في القرآن موضوع ثاني خالص. الرجولة واحد في القرآن. الدعوة الى الله هي الرجولة. لان اللي بيخاف - [00:55:57](#)

من الناس ومش عايز يدعوهم ده عنده قلة في الرجولة. والرجولة هي انك انت تعتمد على الله. الداعية اللي بيعرف يدعو الناس



راجل. لان هو فعلا وثق في الله. ما ييقاش يخاف من - [00:56:17](#)

الناس وعنده جرأة في الكلام مع الناس. جاء من اقصى المدينة رجل يسعى. يبقى انا لما اشتغل في الدعوة الى الله انت اكتسبت صفة من صفات الرجولة. واحد نمرة اتنين الرجولة في القرآن. الرجولة في الصلاة في المساجد. قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:56:30](#)

اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. يبقى الرجولة هنا في المسجد. اللي بيصلي في المسجد هم الرجال. لان ربنا وصف اللي بيصلي في المسجد هم دول الرجال. لان المساجد بيوت الرجال في الصلاة. وانما يصلي في البيوت النساء. فمن معاني الرجولة في القرآن صلاة الجماعة - [00:56:50](#)

الصلاة في المسجد هي دي احد معاني الرجولة. الرجولة جت ثاني في القرآن فين؟ الرجولة جاءت في الصدق مع الله. او اعد اوفي. اوعد ربنا اني هعمل حاجة التزم بها. قال من المؤمنين من المؤمنين مش كلهم. من المؤمنين رجال - [00:57:10](#)  
ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. صدقوا ايه؟ ما عاهدوا الله عليه. بعد رمضان ان شاء الله هحفز قرآن او راجل كمل. انا بعد رمضان مش هاقطع صلاة. لو راجل اصدق مع ربنا. بعد رمضان هاقطع مع البنت خليك راجل بقى. انا بعد رمضان هابط - [00:57:30](#)

العادة السرية خليك راجل. بعد رمضان خلاص انا هبطل الافلام والمسلسلات دي انا كفاية كده. خليك راجل. الصدق. الصدق في الوعود مع ربنا دي احد معاني الرجولة في القرآن. خليك راجل. بعد رمضان آآ خلاص هطلب العلم. هبقى جاد. هبطل كسل. خليك راجل - [00:57:50](#)

من معاني الرجولة في القرآن ايضا. قضاء حوائج الناس. المواقف الوقوف مع الناس في الازمات حل مشاكل الناس وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك - [00:58:10](#)  
فاخرج اني لك من الناصحين. اذا النصيحة في الله هي رجولة. آآ قضاء حوائج الناس السعي في حوائج المسلمين. هي دي الرجولة من معاني الرجولة في القرآن الطهارة. الحفاظ على الطهارة هي الرجولة. قال تعالى عن مسجد قباء فيه رجال - [00:58:30](#)  
يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. اذا الحفاظ على الطهارة هو نوع من الرجولة. نوع من الرجولة. اذا العكس عكس المفاهيم اللي عند الناس. اذا عدم الطهارة آآ بعض الشباب يقول لك بيعتقد ان الرجولة انه يعمل عادة سرية - [00:58:50](#)  
اه القرآن بيقول لك العكس فيه رجال يحبون ان ايه؟ يتطهروا مش كده؟ دي الرجولة. اذا قلة الرجولة انك تعمل العادة السرية. وعند اللي يعملها اكثر يبقى ارجل. لا اللي يعملها اكثر يبقى اقل رجولة. لان القرآن وصف اللي بيحافظ على طهارته هو صاحب الرجولة. في رجال يحبون - [00:59:10](#)

يتطهروا والله يحب الطاهرين. فالقرآن بيصحح المفاهيم. مين الراجل؟ الراجل دعوة مواقف مساجد طهارة صدق مع الله. مش بقى تمام. جاء رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اول حاجة اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألکم اجرا - [00:59:30](#)  
وهم مهتدون. خد بالك هو عمل حاجتين دلوقتي قال لهم حاجتين. اتبعوا من لا يسألکم اجرا. وهم مهتدون. اثبت صدق الرسل بحاجتين. كلمتين بالزبط. لا اسألكم مجدا انهم مهتدون. لا اسألكم اجرا لان عادة الناس تصدق من لا يسأل الاجر. فالرسل لا تسأل - [00:59:50](#)

احد اجر وقل ما اسألكم عليه؟ من اجل ودي فائدة تستفيدها. انك انت حاول تنزه دعوتك دائما عن الاجر. لا تأخذ اجر على الدعوة. الا اذا هحتاج زي محفز قرآن مش عارف ايه. لكن الاصل انك لا تأخذ اي اجر على الدعوة. لان نفوس الناس دائما ما تميل الى تصديق من لا ياخذ الاجر - [01:00:10](#)

مسال ده الموضوع ده استفاد منه النصارى في التبشير او التنصير او الافساد دوت اللي بيعملوه ما بياخدوش اجر من الناس ابدًا. فالناس بتبتدي تميل اليهم. كذلك واحد دجال مسلا دجال مشعوز. عايز يخلي الناس تتعلق به. يعمل لك خدمات مجانية في الاول. بعد كده بياخذ فلوس. بس هو في الاول بيتدي ايه؟ يشتغل ببلاش. وممكن الشيخ - [01:00:30](#)

اللي جاي يعمل رقية خد فلوس. فالناس تقول لك لأ ده احسن من ده. ليه؟ قال لك ده ما خدش فلوس. ده خد فلوس. ده وحش. رغم ان ده كان شيخ ويجوز انه ياخذ فلوس على الرقية - [01:00:50](#)

بس هي الناس بتفهمها كده. ان اللي ما خدش فلوس حتى لما يبجي ناس يقول لك جبت لك راجل كويس. تقول لك كويس عرفت منين كويس؟ يقول لك ما بياخدش فلوس. صح؟ ما بياخدش - [01:01:00](#)

بص يبقى كويس. اذا من علامات الانسان الناس تصدقك انك انت ما بتاخدش ايه؟ فلوس. طب كده اذا نصدق بتوع التنصیل ونصدق مش عاوزين نستنى. هو فالراجل كمل كلامه عشان في واحدة تانية. قال اتبعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون. هي دي التانية. التانية ان هو نفسه باين عليه - [01:01:10](#)

اللي بيدعو اليه باين عليه الهداية ودي اللي مش موجودة لا عند التنصير ولا التبشير ولا المشعوذين ولا الدجالين. شف اخلاقهم شف سلوكهم شف بيوتهم شف لبسهم شف سلوكهم. ازاى تكون الهداية مع هؤلاء؟ اه ما بياخدوش اجر. بس هو غير مهتدي. غير مهتدي - [01:01:30](#)

فدا الهداية مع عدم اخذ الاجر انما تجتمع في الصالحين فقط. يبقى انا عايز اقول ان انت عايز تدعو الى الله لازم يجتمع فيك امرين عشان الناس تصدقك. اول حاجة ما تاخدش اجر - [01:01:50](#)

طبعاً مش وجوباً بس ده مهم يعني. نمرة اتنين ان انت تكون داعية باخلاقك قبل ما تكون داعية بكلامك دي اخطر عندي واهم. الناس هتتأسر بفعل منك احسن ما تتأسر بمية الف خطبة - [01:02:00](#)

ولو شافوا لك فعل سيء هينسوا لك ميت الف خطبة. يقول لك لا ما تصدقوش تطلع على المنبر كده يبصوا لك يقلب بقى يقعد طول الخطبة ينفخ. ليه؟ لانه عارف انك انت بتقول كلام مش بيشوف منك حاجة يعني. بيقل منك خلاص انسى - [01:02:14](#)

العكس ممكن يبقى لا خطيب ولا امام ولا مؤذن ولا بيعرف يتكلم في درس. بس الناس تشوفه في الشارع تذكروا ربنا. ناس تتوب بتشوفه في الشارع تتوب. لانه مهتدي باين عليه الهداية. فاهم شيه في الدعوة الى الله انك انت تدعو نفسك اولاً. الدعوة الى الله ان تدعو نفسك اولاً. فتلتزم بما تقول - [01:02:34](#)

في نفسك ابدأ بنفسك ثم هتجد اثر ده في الناس هتجد نور بيخرج من كلامك لان الكلام يخرج من القلب. لانك انت مجربه. لما تكون مجربه وضايقه هتلاقي اصلك بتوصفه للناس كويس. لكن انت بتوصف للناس حاجة انت لا جربتتها ولا عارف طعمها ايه. هتطلع منك بهتانة ومش هتطلع منك كويسة - [01:02:54](#)

الى الله. لا تأخذ اجر عليها كن انت اول المهتدين وهم مهتدون. قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. خد بالك الراجل ده كلامه هو كبير اوي. قال ما لي لا اعبد الذي فطرني. اثبت توحيد الالهية بتوحيد الربوبية. ما لي لا اعبد؟ ده توحيد الالهية. ان انا لا اشرك بالله شيه - [01:03:14](#)

الذي فطرني ده توحيد الاله؟ الربوبية. فاستدل على استحقاق الله للعبادة بانه هو الوحيد الذي فطر الناس هو الخالق سبحانه وتعالى. وبعد كده ذكرهم بالدار الآخرة. قال واليه ترجعون. اذا مؤمن ال ياسين استدل على استحقاق الله للعباد انه هو الذي فطر - [01:03:34](#)

وهو ليه قال الذي فطرني؟ لان دي هم دي مؤمنين بها. ودايماً انت لما تيجي تنازر حد وتجادله تبدأ بالقاعدة المشتركة ما بينكم. حاجة في اداب المناظرة. الحاجة اللي احنا متفقين عليها ايه؟ ان الله هو الذي فطرنا. نبني على كده بقى ايه الكلام. انت متفق معه ان هو الذي فطرنا. طب لماذا لا نعبده وحده - [01:03:54](#)

ليه ليه احنا مختلفين في الجزئية ديت؟ ليه عندك مشكلة في العبادة؟ فهو استدل بالمتفق عليه على المختلف فيه. ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. الذي فطرني قضية ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق هذه قضية كانت مستقرة عند عقول عامة - [01:04:14](#)

المشركين في هذه في هذه الازمنة حتى مشركي قريش كانت مستقرة عندهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز ليقولن الله. قضية كان مستقرة عند افسد العقول. عقول المشركين كان واضح عندهم ان القضية دي مسلم بها. اذا اي من اين

بانه لا خالق. اذا كان عقول المشركين نفسها كانت تؤمن بالخالق. ليه؟ لان قضية وجود خالق هذه القضية باي عقل ان ينفيها اي عقل سليم ما ينفعش يقبلها. صعب جدا عقل يقبل هذه القضية ان لا يوجد خالق ديت. لان دي بديهيات بديهيات عقلية واحد - 01:04:54

زائد واحد يساوي اثنين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون الملحد الذي ينكر وجود الله سبحانه وتعالى ان هناك لاذ الكون خالق يقع في مأزق. ان هو بيسأل دائما طب من اين جاء كل هذا الخلق - 01:05:14

من اين جاءت السماء؟ الارض الناس هو عنده كذا احتمال. الاحتمالات دي الاية دي زكرتها. واحد ام خلقوا من غير شيء. ده يعني لا يمكن ان يخلق من غير شيء. لابد ان يكون هناك شيء في البداية نتج منه كل شيء. يبقى في احتمال ثاني ام هم الخالقون؟ يبقى انا يبقى هو - 01:05:34

خلق نفسه. يبقى انا انا خلقتني يعني. كنت مش موجود وبعد كده قررت ابقى موجود فخلقتني. ده نوع من الاية شيء غير مقبول عقلا. فايه رحت خلقتني فلما خلقتني لقيتني بقي. فبقيت موجود. قالت انا الخالق والمخلوق في نفس الوقت. امهم الخالقون - 01:05:54

طيب خلقتوا نفسيكم يلا خلقت نفسك لما خلقت نفسك لقيت نفسك واقف على ايه على ارض ولقيت نفسك باصص فوق لقيت ايه؟ سما جبتها منين دي؟ برضو خلقتها قبل ما تخلق نفسك وقبل ما تاخذ قرار - 01:06:14

خلق نفسك لو اتخلقت سما وارض ذلك ام خلقوا ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ان ما فيش عقل بقي والملحد بعد كده بيحيي يطالع لك المشكلة دي يقول لك طيب هو الموضوع بدأ آآ كده ما كده دي مش مقبولة ما ينفعش يبدأ كده بدأ صدفه بدأ - 01:06:31

بكائن اولي تطور يخش لك في نزرية ضرر. ماشي. الكائن الاول دي جه منين؟ يفضل نرجع الاردن نفس الاية؟ نفس نقطة الصفر لو افترضنا ان انت كلامك صح وفي تطور وفي كل الكلام ماشي. الكائن الاول دي جه منين؟ مين اللي خلقه؟ يزل هناك نقطة تحتاج الى - 01:06:51

اه مبدئ ليس له بداية. مبدئ ليس له بداية. ان احنا نفضل طب ده مين؟ اللي قبله. طب اللي قبله مين اللي جابه؟ طب اللي قبله لابد ان تصل الى خالق ليس له خالق - 01:07:11

هو ما بيقولش ان النطفة الاولانية ديت او البتاعة الاولانية دي هي اللي ايه؟ هي اللي اوجدت الخلائق. يبقى هو هنا ما جاتش على السؤال لسه. في واحد ثاني بيتدي يحكي لك ازاي - 01:07:26

الموضوع ده حصل يعني ايه؟ تقول له مسلا طب المطر ده مين اللي بينزله؟ يقول لك ده السحاب بيتجمع وبعد كده يحصل تفسير وبعد كده انا ما قتللكش ازاي - 01:07:36

انزل قلت لك مين؟ انت اللي انت بتقوله ده؟ اجابة السؤال ايه؟ ازاي؟ السحاب والرياح جت وعملت انا بقول لك مين؟ مين اللي ارسل الرياح؟ مين اللي جمع السحاب؟ مين اللي حط القوانين ديت؟ انت بتجاوب ازاي؟ ما هو دايم يقول لك ايه - 01:07:46

طبيعة صح؟ غضب الطبيعة رضا الطبيعة. طبيعة عملت لنا الطبيعة سوت لنا. ايوا انت مازا تقصد كلمة الطبيعة دي؟ عشان دي مخرج جميل للملحين. بدل ما يقول الله بيقول ايه؟ طبيعة. ايه هي الطبيعة بقي دي؟ عنده اجابتين على السؤال ده. اما ان هو هيجاب عليها بالقوانين يقول لك الطبيعة دي هي ليه؟ قوانين الفيزيا - 01:08:06

والكيميا والاحياء وازاي يبقى انت كل ده بتقول لي الطبيعة هي كلمة اجابة على سؤال ايه؟ ازاي؟ بس الطبيعة دي مش هي مين؟ انت لغاية دلوقتي ما قتلتيش مين؟ انت بتقول لي ازاي؟ او بيجابو على الطبيعة دي ان هي قوة خارقة تتحكم في الاية؟ في الكون غير مرئية. طب ما هو ده اللي احنا عايزينه - 01:08:26

هو ده اللي احنا عايزين نوصل له معك. بس انت بتسميه الطبيعة. احنا عارفين ان هو الله. يبقى انت انت مصدقنا. بس انت عايز شغل نفسك. الله. بس انت سميتها الطبيعة عشان تهرب من الايمان. اذا الملحد ليس له مخرج الى اقناعك. ابدأ بهزه القضية. لان العقول -

التي كانت لم تؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام. نفسه كانت مؤمنة بوجود الخالق لان ده شيء بديهي. لا يمكن ان ينكر. الخلاصة وما لي لا اعبد الذي فطنني واليه ترجعون - [01:09:06](#)

اا اتخز من دون الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقزون اني اذا لفي ضلال مبين اذا فعلت ذلك اني امنت بربكم فاسمعون. شف الجرأة شف القوة. الناس كلها قدامه لم يبالى. جهر بالتوحيد جهر بالحق. امنت بربكم فاسمعون - [01:09:16](#)  
 قيل ادخل الجنة. قيل ادخل الجنة. هو ايه اللي حصل ما بين فاسمعوني وقيل ادخل الجنة. اتقتل فين القصة دي؟ ما جتش. ربنا سبحانه وتعالى ما زكرهاش اصلا. ليه؟ لان دي مش مهمة. مش مهمة هي دي اهم حاجة. دي اخطر حاجة دي هي دي اللي بتشغلنا -

دايما دي دي اللي احنا بنعمل حسابها واحنا بندعو الى الله. دي هي دي اللي انا ده يدعي كل حاجة. هو انا اصلا ما بتكلمش عن الموضوع ده بخاف منه. اخاف ناس يزعموا لي يشتموني يسخروا مني. ده ربنا - [01:09:56](#)  
 ما زكرش القتل اصلا. القتل ربنا ما حكاهاوش. مش يقول لك الموضوع ان الفروض ما يشغللكش. الامور بيد الله. يقتلوك يسبوك. الامر ده بيد الله ممكن ما يخليهم ما يعملوش معك حاجة خليههم يموتوك عادي. والموضوع ده المفروض ما يشغللكش. المفروض يشغللك رضا ربنا بس. رضا ربنا امنت الجنة. هي دي الماضية اللي - [01:10:06](#)

يحصل لك ايه في النص؟ مش هي دي القضية اللي انت هتوقفك عن الدعوة. ربنا ما زكرهاش اصلا. مش هاقول لك الموضوع ده ما يشغللكش. اللي هي اهم حاجة عندنا - [01:10:26](#)

الناس هتقول علي ايه؟ هيردوا علي ازاى؟ ده انا بقول لك موتوه. ربنا ما حكاش القصة ديت. وقيل ان ربنا ما حكاش القصة دي. لان هذا رجل مات شهيد. والشهيد لا يشعر بالموت الا كمس الايه؟ القرصة. فكان في الظاهر ان هو بيضرب وبيموت - [01:10:36](#)  
 معه وبتطلع وفي الحقيقة هو ما حسش بايه؟ باي حاجة. حس باي حاجة. ده يقين عندنا ان الشهيد لا يشعر بالاياه؟ بالام الموت وقيل ان ربنا ما زكرش القصة دي عشان يدل على سرعة انتقاله الى الجنة. قال اني امنت - [01:10:56](#)

قيل ادخل الجنة. يعني قالها من هنا مات دخل الجنة على طول. فمن سرعة دخوله الجنة يكاد يكون ما فيش فرق بين الجملتين دين فاسمعون وبى ندخل الايه؟ الجنة. يدل على سرعة دخوله ليه؟ الجنة. اول ما تخش الجنة هتنسى كل حاجة. هتنسى وجع رجلك في التهجد - [01:11:16](#)

وهتنسى وجع بطنك في الصيام. وهتنسى وجع قلبك في الدعوة الى الله. اوعى تنسى كل حاجة. هي مدة قصيرة هتتعب فيها وهتستريح خالص. لكن عايز تستريح هنا تتعب في الاخر ما الفائدة؟ ما الفائدة؟ قيل ادخل الجنة. جنة. لكن هو قلب الداعية. قلب ليس - [01:11:36](#)

مامي هم مموتينه. بس هو ما يعرفش الانتقام. قال يا ليت قومي يعلمون. راجل مموتينك يا عم تدعي عليهم ولا ما عرفش اية ما يعرفش يعمل كده. ما يعرفش. صدقني ما يعرفش. ما يعرفش الناس يازيه فيدعي عليهم. صعب. ما يعرفش ان هو - [01:11:56](#)  
 اللي عايز ينتقم منهم. هو يزل قلبه حريص عليهم. ويوم ما بيحزن بيحزن عليهم. يا ليت قوم يعلمون. من علامات الداعية الرفق النطق الشفقة على الناس. الرحمة بالناس. احنا ما عندناش رحمة. احنا كتير منا عنده غلظة جدا في الدعوة. كلم واحد مرة واحدة وبعد كده يزهد منه - [01:12:16](#)

عليه. نشوف الناس حالهم صعبة ندعي عليهم. طب ما تدعوهم الاول قبل ما تدعي عليهم. طب ما تكلمهم حاول تصلحهم قبل ما تدعي عليهم. احنا صعبين جدا موسى نوح عليه السلام الف سنة الا خمسين عاما. لم يكل ولم يمل. احنا بنزهق من الراجل بعد ثلاث اربع مرات كلام. فرق كبير. قال يا ليت قومي يعلمون - [01:12:36](#)

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. كل اللي حصل ده كرامة. هو اكرم بالدعوة الى الله واكمرم بطاعة الله ثم اكرم بدخول الجنة. كي تعرف من الكريم ومن المهان. قال وجعلني من المكرمين بما غفر لي ربي. اذا الكرامة كلها ان يغفر - [01:12:56](#)

يغفر لك الله سبحانه وتعالى. وجعلني من المكرمين. نداء من الجنة. نداء من الجنة. انشغلوا بالدعوة الى الله. ليس لها نهاية الا الجنة الدعوة الى الجنة على طول. ما فيش حل. هو ده الطريق الى الجنة. الدعوة الى الله. ان تدعو نفسك اولاً ان تكون مهتدياً. ثم تدعو الناس الى الله - [01:13:16](#)

الله سبحانه وتعالى هذه الجنة وهذا هو طريق الجنة. يا ليت قومي يعلمون كفوا عن الانشغال بالطعام والشراب واللبس والخروج والدنيا والمباحات انشغل بالدعوة. خليها همك ما تخليهاش عمل سانوي لما افضى. اصل ما عنديش وقت ادعو - [01:13:36](#) الدعوة مش محتاجة وقت. الدعوة في الشارع وفي الشغل وفي بيتك وفي كل مكان. دي حياة حياة ما تعرفش تطلعها من قلبك. ما يعرفش انك انت هبقى داعية كمان شوية وكمان شوية مش همدعو. دي حاجة زي الدم عندك. ما تعرفش تنفصل عنك. هو دا - [01:13:56](#)

هي راجل بيدعو الناس وهو في الجنة. بيدعوا الناس بعد ما مات. هم ما بيعرفش يعمل غير كده. زي حسابة البوناني كان بيحب الصلاة قوي. قال يا رب ان اذنت لرجل ان - [01:14:15](#) يصلي في قبري فاذن لي. ما يعرفش يبطل صلاة. عايز لما يخش القبر يصلي. ده واحد ما يعرفش يبطل دعوة. دخل الجنة طب خلاص ما انت ريحت دماغك بقى خلاص بقى كفاية. لأ. ده انا نفسي ارجع تاني واقول لهم زي الشهيد. لما بيتمنى على ربنا ايه؟ قال يا رب نتمنى ان نرد الى الدنيا فنقتل - [01:14:25](#)

مرة ثانية. كذلك الداعية يا رب رجعني اكلهم تاني هيموتوك مش مشكلة. يموتوني تاني بس انا عايز ارجع اكلهم يمكن يستجيبيوا المرة دي. طب مش هترجع طب اكلهم من الجنة. يا رب وصل خطابي وربنا وصل خطابه لنا. بما غفر لي ربي وجعلني من الاكرمين. هم بقى ما انزلنا على قوم بعد من جند من السماء وكنا منزلين - [01:14:45](#) ما يستاهلوش. ان كانت الا صيحة واحد. فاذا هم خامدون. ازا ليست النصرة اللي لازم الداعية يفضل عايش. ممكن يموت. عادي انه اتهمز. المهم النهاية خالص بقى مين اللي حصل؟ اللي حصل ان بقيت الحجة وبقي البرهان وهلك الظالمون وهلك برهانهم - [01:15:05](#)

ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا حسرة على العباد. ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وان كل لم جميع لدينا محضرون. فهذه القصة العظيمة قصة مؤمن ال ياسين لعل يكون فيها - [01:15:25](#)

ومنفعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال نقول قوله واستغفر الله - [01:15:45](#)